

الأغاني

(نِعْمَ كَلْبُ الهِرّاش مولاك لولا ... أودُّ من حباثل الإِـفلاس) .

فتغير لون أبي العباس وأخذه زمع ورعدة فالتفت بعض ولد سليمان بن عبد الملك إلى رجل منهم وكان إلى جنبه فقال قتلنا وإِـ العبد .

ثم أقبل أبو العباس عليهم فقال يا بني الفواعل أرى فتلاكم من أهلي قد سلفوا وأنتم أحياء تتلذذون في الدنيا خذوهم فأخذتهم الخراسانية بالكافر كوبات فأهمدوا إلا ما كان من عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز فإنه استجار بداود بن علي وقال له إن أبي لم يكن كآبائهم وقد علمت صنيعته إليكم فأجاره واستوهبه من السفاح وقال له قد علمت يا أمير المؤمنين صنيع أبيه إلينا فوهبه له وقال له لا تريني وجهه وليكن بحيث تأمنه وكتب إلى عماله في النواحي بقتل بني أمية .

لماذا قتل السفاح بني أمية .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني أحمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير بن بكار عن عمه

أن سبب قتل بني أمية أن السفاح أنشد قصيدة مدح بها فأقبل على بعضهم فقال أين هذا مما مدحتم به فقال هيهات لا يقول وإِـ أحد فيكم مثل قول ابن قيس الرقيات فينا